طالبان تدعو لقتل جنود الناتو بعد حرق مصاحف

□ كابول/CNN

حثت حركة طالبان في أفغانستان المسلمين على مهاجمة قواعد حلف شمال الأطلسي والقوافل التابعة له، وقتل جنوده، في وقت تصاعدت فيه حدة الاحتجاجات على حرق المصاحف في إحدى القواعد في البلاد.

كما أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو حرق نسخ من القرآن في قاعدة باغرام الأميركية بأفغانستان، واصفا الحادث بأنه "عملية تحريض مؤسفة."

ودعا أوغلو السلطات المعنية لاتخاذ إجراءات تأديبية عاجلة ومناسبة ضد المسؤولين عن ذلك، قائلا إن "هذا التصرف يتعارض مع الجهود المشتركة بين المنظمة والمجتمع الدولي، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، لمكافحة التعصب والتحريض على الكراهية على أساس الدين والمعتقد."

ويوم الأربعاء، أطلقت قوات الأمن الأفغانية النار على محتجين في ولاية "باروان"، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين، في مصادمات عنيفة لليوم الثاني، احتجاجاً على حرق المصاحف.

وكان المئات من الأفغان قد تجمعوا خارج قاعدة باغرام الثلاثاء الماضي ، احتجاجاً على معلومات نشرتها تقارير أشارت إلى إحراق القوات الدولية لنسخة من القرآن.

وهتف المحتجون "الموت لأمريكا" و"عاش الإسلام" بينما حلقت فوقهم مروحيات تابعة للقوات الدولية."

وأقر الجنرال جون آلان، قائد قوات المساعدة الأمنية الدولية في أفغانستان "إيساف" بأن عملية إحراق المصاحف في قاعدة باغرام الجوية التي جاءت على خلفية التخلص من مخلفات مركز الاعتقال الموجود فيها "كان غلطة،" وذلك في مسعى منه لامتصاص حالة الغضب التي سادت البلاد، وتمثلت في مظاهرات خرجت في مناطق عدة .

وأكد آلان أن قضية حرق المصاحف "لا تمثل الهوية الحقيقية" لقواته التي ما تزال تعاني من تبعات قضية الفيديو الذي يظهر قيام عدد من جنود الجيش الأمريكي بالتبول على جثث لمقاتلين أفغان.

ومن جانبهم، قال قادة في القوات الدولية بوجود "مواد دينية إسلامية، بما فيها نسخ من القرآن،" ضمن مواد جرى التخلص منها بشكل غير صحيح في القاعدة، ولكنها لم تؤكد ما إذا كانت النسخ قد أحرقت بالفعل.

وقال العقيد غاري كولب: "نعتقد أن نسبة ضئيلة من تلك المواد قد جرى التخلص منها، ولا أظن أن هناك مواد تعرضت للحرق لأننا تمكننا من استعادة معظمها."

وكانت القضية قد طفت على السطح بعد أن عثر عمال في القاعدة، وهم من الأفغان، على المواد الدينية ضمن الأغراض المخصصة للإحراق، وقاموا بإخطار المسؤولين بوجودها، وقد قال الجنرال آلان آنذاك إنه "أوقف العملية على الفور بعد أن علم بها،" مؤكداً أن المواد الدينية استعيدت وسُلمت إلى السلطات الدينية المعنية."

احد ضحايا القصف المدفعي لقوات النظام السوري ... ا ف ب

قصف مكثف على حمص وإدانة دولية لمقتل الصحفيين ودمشق تنفي مسؤوليتها

□ دمشق / BBC

قال نشطاء سوريون إن ستين شخصا على الأقل قتلوا في مناطق عدة بنيران القوات السورية يوم الأربعاء الماضي ، واحد وثلاثون منهم في حمص.

ونفت السلطات السورية مسؤوليتها عن مقتل الصحفية الأمريكية والمصور الفرنسي في حي بابا عمرو بحمص.

وتفيد آخر التقارير بأن القوات الحكومية تكثف هجماتها في مدينة حمص التي تتجه إلى كارثة إنسانية بسبب انقطاع الماء والكهرباء وعدم توفر مواد غذائية وطبية خاصة في حي بابا عمرو.

وقال احد النشطاء ويدعى ابو عبدة الذي تحدث الى بي بي سي من احدى ضواحي مدينة حمص ان قوات النظام تستخدم اسلحة مختلفة في قصف المدنيين منها قذائف الهاون والصواريخ.

وقال ناشط بحمص لوكالة رويترز إن طائرات الهليكوبتر قامت بطلعات استطلاع فوق المنطقة ثم بدأ القصف.

وأظهرت لقطات فيديو بثها ناشطون من المعارضة على الانترنت المباني المدمرة والشوارع المهجورة وأطباء يعالجون المدنيين الجرحى في حي بابا عمرو الذي يتعرض لأغلب القصف منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وتأتي هذه التطورات قبيل انعقاد مؤتمر اصدقاء سورية في تونس اليوم الجمعة، وقبيل الاستفتاء على الدستور السوري الجديد الأحد القادم .

في الوقت ذاته تتواصل الدعوات للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار لإيصال الإمدادات الإنسانية وإفساح المجال امام المواطنين للنزوح من المناطق الساخنة في البلاد.

وقال المجلس الوطني السوري ان التدخل العسكري بات الحل الوحيد بالنسبة للأزمة في سورية، مطالباً روسيا بالضغط على حكومة دمشق من أجل توفير ممرات آمنة لدخول المساعدات الإنسانية.

مقتل صحفيين

وكان ضمن القتلى في حمص صحفية أمريكية ومصور فرنسي قالت السلطات انها لا تعلم شيئا عن دخولهما و وجودهما على الاراضي السورية. والصحفيان الغربيان هما الامريكية ماريي كولفن (٥٦ عاما) مراسلة صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية، والمصور الفرنسي ريمي اوشليك (٢٨ عاما) مؤسس وكالة "اي بي ٣" المستقلة.

وعرفت كولفن بتغطيتها للاحداث في مناطق النزاع في العالم ونالت جائزة افضل مراسلة في الخارج لعام ٢٠١٠ في بريطانيا، كما غطى اوشليك الكثير من الاحداث في باريس والنزاعات في العالم، وخصوصا ثورات الربيع العربي.

و قد أدان القادة الغربيون مقتل المراسلة الأمريكية ماري كولفين التي لقيت مصرعها في مدينة حمص عندما قصفت القوات السورية المنزل الذي كانت تعمل منه، كما لقي المصور الصحفي الفرنسي حتفه جراء القصف ذاته.

وأدانت الولايات المتحدة ما وصفته بـ"وحشية نظام الرئيس بشار الأسد المخزية".

اما وزير الخارجية الفرنسي فقد حمّل السلطات السورية مسؤولية الحفاظ على سلامة المواطنين الفرنسيين في سوريا.

غير أن وزارة الخارجية السورية قالت في بيان رسمي إن السلطات السورية ليست مسؤولة عن مقتل الصحفيين. وقال البيان إن الصحفيين تسللا إلى الأراضي السورية من دون علم السلطات.

كما قتل رامي السيد الذي وصف بأنه صحفي يعمل في "صحيفة المواطن"، الذي ظل يقوم بدور مهم في تصوير مقاطع فيديو من داخل سوريا.ولقي السيد حتفه جراء الجروح التي أصيب بها من شظايا أصابته يوم الثلاثاء الماضي. يذكر أن السيد حمل على شبكة الانترنت أكثر من ٨٠٠ مقطع فيديو توثق الوضع في حمص. و حظرت سوريا عمل جميع الصحفيين الاجانب تقريبا منذ بدء الانتفاضة لكن السلطات بدأت تصدر تأشيرات دخول قصيرة المدى لأعداد محدودة من الصحفيين يسمح لهم بالتحرك بصحبة مرافقين من الحكومة.

"بصورة عاجلة"

على الصعيد الدبلوماسي، أكدت الأمم المتحدة أن فاليري آموس مساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية ستتوجه إلى سوريا في القريب العاجل في محاولة لتأمين دخول العاملين في مجال الإغاثة. وتسعى الأمم المتحدة إلى إيصال مواد الإغاثة إلى المواطنين السوريين المحاصرين في مناطق القتال. وأكد إدواردو ديل بوي إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سيبعث آموس إلى سوريا "لتقييم الوضع الإنساني وتجديد الدعوة إلى وصول مواد الإغاثة بصورة عاجلة".

وأضاف أنه يحدد موعد لزيارة آموس فيما بعد. على صعيد متصل، دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى وقف إطلاق نار لمدة ساعتين كل يوم للسماح للعاملين لديها بالدخول إلى مناطق النزاع مثل حمص. وقالت المنظمة إنها تأمل في ان يلفت حادث مقتل الصحفيين أنظار العالم نحو مئات الاشخاص الذين يعانون في سوريا.

واشنطن: إخفاق مهمة وفد الوكالة الذرية "فشل لإيران"

طهران تحتج لدى الأمم المتحدة على "اللعبة الحربية" الإسرائيلية

□ نيويورك / رويترز

عبر البيت الأبيض الأمريكي عن أسفه لإخفاق مهمة وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ايران، ووصف ذلك بأنه فشل لإيران.

واعترب المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن ذلك تأكيد آخر على "رفض طهران التقيد بالتزاماتها الدولية".

لكن المتحدث اكد أن بلاده ستواصل تقييم الرسالة التي بعثتها الحكومة الايرانية الى الاتحاد الاوروبي بشأن امكانية العودة الى المحادثات الخاصة ببرنامجها النووي.

كما أكد مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الموقف الإيراني أثار خيبة أمل، وأضاف ان بلاده تريد ان ترى تقدما في المفاوضات.

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي قد اكد أن بلاده ستواصل أنشطتها النووية.

وقال خامنئي " لسنا بصدد تطوير أسلحة نووية، ولا نعتبر أن امتلاك هذه الأسلحة هو مصدر قوة ، نحن سنقوض الاعتماد على الاسلحة النووية ، وإن شاء الله فان أمتنا ستقوم بذلك".

كما أعلن مندوب ايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية أن بلاده تأمل في متابعة تعاونها والحوار مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد فشل المحادثات التي جرت الأيام الماضية مؤخرا في طهران.

وقال سلطانية في تصريحات نقلتها محطة تلفازية إيرانية إن المحادثات تطرقت إلى الجوانب "التقنية والقانونية" وإن طهران ردت على تساؤلات مفتشي الوكالة وهذه "المقاربة من التعاون والحوار ستستمر".

وأوضح أيضا أن الجانب الإيراني قدم مقترحات لتطوير التعاون بين ايران والوكالة واكد أن الوصول الى اتفاق نهائي يحتاج إلى وقت اضافي وانه تم الاتفاق على متابعة المناقشات".

وتطرق سلطانية الى رفض طهران السماح لمهمة الوكالة بالوصول الى موقع بارشين النووي، وقال "للقيام بأية زيارة، من الضروري تحديد اطار وقواعد تأخذ في الحسبان هواجس الطرفين".

وقالت الوكالة الدولية إن فريقها أجرى مباحثات مكثفة مع المسؤولين الإيرانيين لتوضيح بعض المسائل خاصة تلك المتعلقة بالجوانب العسكرية المحتملة للبرنامج الإيراني

وبحسب المنظمة، فقد رفض المسؤولون الإيرانيون طلبا منها بالتوجه إلى موقع بارتشين، وهو موقع ايراني عسكري يشتبه في أنه تجرى فيه تجارب على تصميم رؤوس حربية نووية.

وتصر طهران على أن برنامجها النووي لأغراض سلمية وترفض بشدة ضغوط الدول الكبرى لوقف انشطة تخصيب اليورانيوم.

من جانب آخر اتهمت إيران الأربعاء الماضي إسرائيل بقتل خبرائها النوويين فى إطار "لعبة حربية" تخوضها ضدها، نافية أي ضلوع لها فى الهجمات الأخيرة على بعثات دبلوماسية إسرائيلية فى عدد من الدول.

وأعلن سفير إيران لدى الأمم المتحدة محمد خزاعي، أن إيران "عانت من أعمال إرهابية بما فى ذلك اغتيالات طالت عددا من خبرائها النوويين لافتا إلى أنه "تم السماح (لإسرائيل) بارتكاب هذه الجرائم والإفلات من أي عقاب" معتبرا أن "هذه العملية وكذلك اتهام (طهران) بارتكاب أعمال عنف تندرج فى سياق اللعبة الحربية العامة التى يشنها النظام الاسرائيلي ضد إيران".

واتهمت إسرائيل الأسبوع الماضى إيران وحزب الله اللبناني الذي تدعمه بتدبير اعتداءات عدة بالقنابل استهدفت ممثلياتها الدبلوماسية فى الهند وجورجيا وتايلاند، إلا أن خزاعي جدد التأكيد على أن اتهامات إسرائيل لبلاده إثر هذه الهجمات الأخيرة والاعتداءات بالقنابل هي "مزاعم عارية عن الأساس وتشويه للوقائع". وفي ظل التوتر المتصاعد بشأن البرنامج النووي الإيراني الذي يشتبه الغرب وفي طليعته إسرائيل والولايات المتحدة بإخفائه شقا عسكريا، الأمر الذي تنفيه طهران، ترد تكهنات متزايدة بشأن تخطيط إسرائيل لشن هجمات على المنشآت النووية الإيرانية.

وواصلت ايران برنامجها النووي برغم الانتقادات والضغوط فاطلقت أخيرا عملية انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين في المائة في موقع فوردو المحصن ، ويخشى الغرب في أن يكون البرنامج النووي الايراني يخفي ابعادا عسكرية وهذا ما تنفيه طهران على الدوام.

بوتين: "لن ندع أحداً يتدخل في شؤوننا"

□ موسكو/ أ. ف. ب

اعلن المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية الروسية ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين أمس الخميس امام نحو ١٣٠ الف متظاهر احتشدوا في موسكو انه لن يترك "احدا" يتدخل في شؤون روسيا، واعتبر ان انصاره هم "المدافعون عن الوطن".

وقال بوتين للجموع التي احتشدت في ملعب لوجنيكي "اليوم نحن المدافعون عن الوطن".

واضاف "لن نترك احدا يتدخل في شؤوننا الداخلية".

وذكرت الشرطة انه "في الساعة ١٣،٠٠ (٩،٠٠ ت غ)، بلغ عدد المشاركين في تجمع الدعم للمرشح الى الرئاسة فلاديمير بوتين ١٣٠ الف شخص".وقد جرى هذا التجمع الكبير في ملعب لوجنيكي في موسكو. وتعد هذه التظاهرة الى حد كبير قبل عشرة ايام من الانتخابات الرئاسية، ردا على التجمعات الكبيرة للمعارضة التي تنظم عادة في موسكو منذ كانون الاول/ديسمبر والفوز المثير للخلاف في الانتخابات النيابية الذي احرزه حزب روسيا الموحدة الحاكم. واتهم النظام الروسي مرارا منظمي التجمعات بالعمل لحساب البلدان الغربية، مؤكدا ان انتخاب بوتين في الرابع من اذار/مارس هو الضمانة الوحيدة لاستقرار روسيا وتطورها.

عائشة القذافي تسعى للحصول على شهادة وفاة معتمدة لوالدها

□ امستردام/ أ.ف.ب

قدم محامو ابنة الديكتاتور الراحل معمر القذافي التماسا رسميا إلى المحكمة الجنائية الدولية للحصول على نسخة معتمدة من شهادة وفاة والدها. وقال محامي عائشة القذافي نيك كاوفمان، إن هذه الخطوة تهدف جزئيا إلى إظهار عدم قدرة المجلس الوطني الانتقالي على إجراء محاكمة عادلة لشقيقها سيف الإسلام، الذي اعتقل في صحراء نائية جنوبي البلاد في تشرين الثاني /نوفمبر الماضي.

وكانت محكمة جرائم الحرب في لاهاي بهولندا قد أخبرت عائشة التي تقيم حاليا في الجزائر، بأن عليها الحصول على تلك المعلومات عن طريق السلطات الليبية الجديدة، غير أن كاوفمان قال إن الحكومة الجديدة لم تستجب لطلباتها من أجل الحصول على معلومات أساسية عن مقتل أبيها.